

وخدمت منصور الملوك وبعده
سلمان هذا البيت لا متأخر
ولئن بكى غني الغوير وأهله
فتعز بل حب امام ركائبني
والخيل تصهل في المرباط حوله
ودروع داود اليه مضافة
ومن شعره :

ما ان ذكرت الزمن الأول
الا جرى دمعي حتى يرى
قد كنت أغليه فأرخصته
يا ذي التي ترنو بعين المهما
حسنك يكفيك حليا فلم
وشعرك الفتان يا تلك لم
وتفرك السلسال لم حرموا
قالوا هويت العيس من أجلهم
لأن فيه عادة طفلة
ما أتعب العذال يلحونني
لم تشرعي نهدك الا ثنى
وسيف الحاظك لا تنتضى
آه على عيش برمى الحمى
يا صاحبي رحلي كم ذا الكرى

ومن شعره وفيه اقتباس لبعض الآيات القرآنية :

لون الرياحين ولين الغصون أرخصن مني كل دمع مصون
وعاذلي في لومه عادلي قلت لقد هونت ما لا يهون

أنا لابنه الملك المظفر أخدم
لي عن محبته ولا منقدم
وعدمت من فيه يزار فبنعم
وهناك يوسف والغناء ومغنم
هاتيك شيطمه وهذا شيطم
والبيض تلمع والرماح تقوم

وعصر ليلي والصبا المقبل
في كل خد واحد جدولا
والدهر قد يرخس ما قد غلا
كمثل ما يعطو نجيد الطلا
دملجك الصايغ بل خلخلا ؟
عشكه الماشط بل رجلا
علي ذاك البارد السلسلا
نعم وقصدي الهودج الأول
ترمي فتصمي مني المقتلا
فيكم ومن ذا يسمع العذلا
سنانه العسالة الدبلا
إلا وأفني السبف والصيفلا
وهل مفيدي قول آه علا
ما تسمعان الديك قد جيعلا